



تصورات طلاب الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة  
لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيرها على مهاراتهم  
في إعداد البحوث الأكاديمية وانعكاساتها على طبيعة عملهم  
دراسة حالة

Perceptions of Graduate Students at Al-Quds Open University on the Use of  
Generative Artificial Intelligence Tools and Their Impact on Their Academic  
Research Skills and Reflections on Their Work Nature: A Case Study

إعداد

د. ماجد عطا الله حمائل

جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلاب الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة حول الفوائد المصاحبة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتأثيرها على مهاراتهم في إعداد البحوث الأكاديمية، وانعكاسات استخدامها على أسلوب وطبيعة عملهم. وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، استخدم الباحث المنهج المختلط أو المزيج (الكمي والنوعي) القائم على أسلوب دلفي في جمع البيانات من عينة الدراسة القصدية وعددهم (31) طالباً وطالبة في كلية الدراسات العليا التابعة لجامعة القدس المفتوحة، في تخصصي ماجستير إدارة الموارد البشرية التطبيقية، وماجستير تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. ولتحليل البيانات استخدمت برمجية تحليل البيانات المختلطة (MAXQDA) لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة القصدية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن تعلم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة حتمية لطلاب الدراسات العليا الذين يرغبون في تحقيق التميز في مجالاتهم، وأن هذه الأدوات لها تأثير إيجابي على تنمية مهاراتهم، ورفع الكفاءة والإنتاجية في الأعمال التي يقومون بها، وأوصت الدراسة: بأهمية أن تتبنى المؤسسات التعليمية موقفاً واضحاً، ونهجاً منسجماً تجاه استخدام وتجاوزات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وضرورة تبني استخدام هذه الأدوات إستراتيجياً، والاستثمار فيها بالبعدين البحثي والتطبيقي، مما ينعكس إيجاباً على مهارات الطلاب المعرفية والثقافية والأخلاقية خلال مسيرتهم التعليمية، وفي ميدان العمل.

**الكلمات المفتاحية:** التصورات، الذكاء الاصطناعي، أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، البحوث الأكاديمية.

## **Abstract:**

The study aimed to reveal the perceptions of graduate students at Al-Quds Open University regarding the benefits associated with the use of generative artificial intelligence tools, their impact on their skills in preparing academic research, and the implications of their use on their work style and nature.

To answer the study's questions and achieve its objectives, the researcher used a mixed-methods approach (quantitative and qualitative) based on the Delphi method to collect data from a purposive sample of (31) male and female students in the Graduate Studies College at Al-Quds Open University, specializing in the Master's in Applied Human Resource Management and the Master's in Educational Technology and E-Learning. To analyze the data, the MAXQDA mixed data analysis software was used to analyze the data collected from the purposive sample of the study.

The study concluded with a set of significant findings, the most notable being that mastering generative artificial intelligence tools is not merely an option but an essential requirement for graduate students aiming to excel in their respective fields. The findings also indicated that these tools have a positive impact on enhancing students' skills and improving their efficiency and productivity in their academic and professional tasks.

The study recommended that educational institutions adopt a clear and well-defined stance, along with a coordinated approach, toward the use of generative AI tools and addressing their potential limitations. It further emphasized the necessity of strategically integrating these tools and investing in their development from both research and practical perspectives. Such measures would positively reflect on the development of students' cognitive, cultural, and ethical competencies throughout their educational journey and in their professional careers.

**Keywords: Perceptions, Artificial Intelligence, Generative Artificial Intelligence Tools, Academic Research.**

## مقدمة

بدأت جامعة القدس المفتوحة تقديم خدماتها التعليمية في فلسطين عام (1991)، متخذة من مدينة القدس مقراً رئيساً لها، وبدأت تدريجياً في إنشاء فروع لها في كافة المدن الفلسطينية الرئيسية، حتى أصبحت (18) فرعاً. تقدم حالياً ما يزيد عن (40) تخصصاً داخل فلسطين على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس في (8) كليات. ولم يقتصر عملها داخل فلسطين بل امتدت لتصل العالم من خلال طرح (9) تخصصات على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير لجميع دول العالم، من خلال البرنامج الدولي (جامعة القدس المفتوحة، 2024).

وعلى صعيد برنامج الدراسات العليا، أنشئت كلية الدراسات العليا أواخر عام (2015) بنظام وتعليمات خاصة بها تركز على الدراسة بالانتظام تجسيدا لرسالة الجامعة في الريادة والتميز والإبداع في مجالات التعليم الجامعي وترسيخ مكانتها القيادية في التعليم العالي الفلسطيني، وتقدم حالياً ما يزيد عن (20) تخصصاً على مستوى الماجستير و (3) تخصصات على مستوى الدكتوراه (جامعة القدس المفتوحة، 2024).

ولما كانت البحوث الأكاديمية جزءاً أساسياً من المهارات التي يجب أن يمتلكها طلاب الدراسات العليا، لما لها من دور في تعزيز التفكير، وتطوير المهارات، وتوسيع المعرفة وتحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية. وفي ظل الانتشار غير المسبوق لأدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في مختلف المجالات ومنها كتابة البحوث، بدأت الدراسات تتجه بشكل متزايد من أجل استكشاف الفوائد المحتملة المرتبطة بدمج أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والبحاث الأكاديمية. يعكس هذا الاتجاه الاعتراف المتزايد بالذكاء الاصطناعي باعتباره أحد الأصول القيمة لتعزيز المساعي العلمية ودفعاً للابتكار وتعزيزاً للمهارات.

وعليه جاءت هذه الدراسة البحثية بهدف: الكشف عن تصورات طلاب الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة حول الفوائد المصاحبة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتأثيرها على مهاراتهم في إعداد البحوث الأكاديمية، وانعكاسات استخدامها على أسلوب وطبيعة عملهم.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

برزت مشكلة الدراسة البحثية من خلال بعدين، الأول: طبيعة عمل الباحث كعضو هيئة تدريس في كلية الدراسات العليا التابعة لجامعة القدس المفتوحة، وإشرافه على العديد من رسائل الماجستير. حيث لوحظ وجود مشكلة حقيقية تتعلق باستخدام طلاب الدراسات العليا لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في كتابة أوراقهم البحثية وأطروحات الماجستير. أما البعد الثاني: فبرز من خلال متابعة الباحث للدراسات وآخر المستجدات ذات العلاقة بالموضوع المبحوث. فقد تبين ندرة الدراسات التي تستقصي تصورات طلاب الدراسات العليا حول الفوائد المحتملة للاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في بحوثهم الأكاديمية وانعكاساتها على مهاراتهم العملية - خصوصاً - في السياق الفلسطيني. هذه الفجوة والندرة تعيق تطوير إستراتيجيات فعالة لتعزيز استخدام هذه الأدوات والاستثمار فيها، مما قد يؤدي إلى محدودية الاستفادة الكاملة من قدراتها في تحسين جودة البحوث الأكاديمية وكفاءتها، ومن ثم محدودية انعكاسها على طبيعة عمل الطلاب. لهذا، جاءت هذه الدراسة للبحث في هذه المشكلة، بهدف ملء الفجوة المعرفية نظرياً وتطبيقياً، وتقديم توصيات لتحسين تكامل هذه الأدوات مع احتياجات الطلبة للمهارات البحثية، والمهارات العملية التي

يحتاجونها في وظائفهم وبالتالي استشرف انعكاساتها على تنمية مهاراتهم ووظائفهم الحالية والمستقبلية. وانطلاقاً مما تقدم، تم صياغة سؤال الدراسة الرئيس على النحو التالي:

ما هي تصورات طلاب الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيرها على مهاراتهم في إعداد البحوث الأكاديمية وانعكاساتها على طبيعة عملهم؟

وانبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي استخداماً من قبل طلاب الدراسات العليا في البحوث الأكاديمية؟

٢. كيف يصف طلاب الدراسات العليا تجربة استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحوث الأكاديمية؟

٣. في أي المراحل البحثية من كتابة البحوث الأكاديمية استخدم الطلاب أدوات الذكاء التوليدي، وكان لها دور في تحسين المهارة البحثية؟

٤. ما التحديات التي واجهها طلاب الدراسات العليا أثناء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي؟

٥. ما هي توقعات الطلبة بشأن تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي على مستقبل البحوث الأكاديمية في الدراسات العليا؟

٦. ما هي انعكاسات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي على طبيعة عملهم ومهاراتهم في سوق العمل؟

## أهداف الدراسة

وانطلاقاً مما سبق، سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن تصورات طلاب الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة حول الفوائد المصاحبة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيرها على مهاراتهم في إعداد البحوث الأكاديمية.

٢. تحديد أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي استخداماً من قبل طلاب الدراسات العليا في البحث الأكاديمي.

٣. الكشف عن المراحل البحثية من كتابة البحث التي استخدمت فيها أدوات الذكاء التوليدي من قبل الطلاب، وكان لها دور في تحسين تجاربهم ومهاراتهم وسرعة إنجاز أبحاثهم؟

٤. تحديد التحديات التي تمت مواجهتها أثناء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وكيف تم التغلب عليها.

٥. استشرف التوقعات بشأن تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على مستقبل البحوث الأكاديمية في الدراسات العليا.

٦. الكشف عن انعكاسات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا في سوق العمل.

٧. تقديم نتائج هذه الدراسة لمتخذي القرار وصانعي السياسات في جامعة القدس المفتوحة والجامعات الشبيهة لتطوير الاستراتيجيات التعليمية لدمج أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية.

### أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال بعدين:

الأول: البعد النظري، هذه الدراسة من الدراسات القليلة جدا في فلسطين وفي الوطن العربي، التي بحثت في موضوعاً مهماً وشائكاً وحديثاً.

الثاني: البعد التطبيقي، كونها قدمت بعداً تطبيقياً محدداً وأدوات برمجية قائمة على الذكاء الاصطناعي، تسهم مساهمة فعالة في تسريع توليد البحوث الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا، مما ينعكس عملياً على تعزيز مهارات طلاب الدراسات العليا وكفاءة الأعمال التي يقومون بها في وظائفهم الحالية والمستقبلية. كما وتبرز أهميتها العملية من خلال تأثيرها على الدفع قدماً بتبني استراتيجيات للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز خبرات التدريس والتعلم للطلاب المدرسين.

### منهج الدراسة وإجراءاتها

وللتحقق من أسئلة الدراسة وأهدافها، استخدم المنهج المزيج (الكمي والنوعي)، فالبحت باستخدام الأساليب المختلطة، يجمع بين المنهجيات، ويقدم إجابات أفضل للأسئلة البحثية من خلال تقليل حدود الأساليب الفردية (Turner et al., 2017). واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة، فدراسة الحالة (Case Studies) من الأساليب البحثية الفعالة التي تُستخدم في مجالات متعددة، بما في ذلك التعليم، العلوم الاجتماعية، والعلوم الصحية. فدراسة الحالة تقدم تحليلاً معمقاً لحالة معينة أو مجموعة من الحالات، مما يسمح للباحث بفهم الظواهر المعقدة في سياقاتها الطبيعية (Al-Naabi, 2023). ولجمع البيانات استخدمت طريقة أو أسلوب دلفي (Delphi Method) في إعداد استبانة الدراسة.

تم جمع البيانات من عينة الدراسة القصدية وعددهم (31) طالباً وطالبة في كلية الدراسات العليا التابعة لجامعة القدس المفتوحة في فلسطين، في تخصصي الماجستير: إدارة الموارد البشرية التطبيقية، وتكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. فأسلوب دلفي هو: أسلوب بحثي يستخدم لجمع آراء مجموعة من الخبراء حول موضوع معين، بهدف الوصول إلى توافق أو إجماع حول قضايا معينة. يتميز هذا الأسلوب بكونه منهجاً

تفاعليًا يعتمد على جولات متعددة من الاستبيانات، حيث يتم جمع البيانات من الخبراء في كل جولة، ومن ثم تحليل النتائج وتقديمها للخبراء في الجولات التالية، مما يسمح بتعديل آرائهم بناءً على المعلومات الجديدة التي تم جمعها (صالح وآخرون، 2024). ولتحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت برمجية تحليل البيانات المختلطة MAXQDA في تحليل البيانات المختلطة التي تم جمعها من عينة الدراسة القصصية.

### الصدق والثبات:

الصدق: تم إعداد أسئلة جمع البيانات والمكونة من قسمين: الأول يحتوي على (7) أسئلة مغلقة، والثاني على (9) أسئلة مفتوحة. ولقياس صدق الأداة تم عرضها على متخصصون في مجال الدراسة، واستقرت في صورتها النهائية على قسمين الأول: مكون من 6 أسئلة مغلقة، والقسم الثاني من (6) أسئلة مفتوحة تفرع منها (6) أخرى أي بما مجموعه (12) سؤالاً.

وللتحقق من الثبات: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، من خلال تكرارها مرتان بفواصل زمني (15) يوماً على (4) خبراء من خارج عينة الدراسة القصصية، وتم فحص الاتساق من خلال فحص معادلة التنوع اللغوي (Type Token Ratio) المعروفة بالمختصر TTR وكانت النتيجة أن (78%) من المفردات المستخدمة تم الاتفاق عليها من قبل خبراء أداة الدراسة مما يؤكد وجود اتساق جيد بين التحليلين.

### المراحل الإجرائية للدراسة:

- 1- دراسة معمقة للمصادر والمراجع الثانوية للدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة.
- 2- إعداد العديد من الفيديوهات لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية وإتاحتها من خلال قنوات الباحث على اليوتيوب (<https://tinyurl.com/4bntsd4r>).
- 3- التواصل المتواصل من خلال مجموعة الواتس أب (WhatsApp) للدعم الجماعي والفردى.
- 4- إجراء مراجعات تطبيقية عملية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال محاضرات مجدولة باستخدام تقنية التيميز (Microsoft Teams)، ولمدة شهران.
- 5- قياس مدى امتلاك الطلبة لمهارات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحوث الأكاديمية من خلال أنشطة تطبيقية عملية.
- 6- القيام بالجولة الأولى من دراسة الحالة، من خلال - توزيع أسئلة الدراسة وجمعها وتحليلها باستخدام نماذج جوجل (Google Forms) - والمصممة باستخدام أسلوب دلفي لفحص امتلاك المهارات والمفاهيم النظرية والتطبيقية. كانت النتيجة أن الفهم النظري والتطبيقي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي غير كاف لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها.

7-تكثيف التطبيق العملي والتركيز على البعدين المفاهيمي والتطبيقي، وتعزيزه بفيديوهات ولقاءات إضافية من خلال تقنية (Microsoft Teams) لمدة شهرين آخرين، وإجراء جمع للبيانات مرة أخرى باستخدام نماذج جوجل (Google Forms).

8-مرحلة تحليل ومناقشة النتائج: بعد جمع البيانات من عينة الدراسة القصدية وعددهم (31) طالبا وطالبا، استخدم الباحث برمجية تحليل البيانات المختلطة (MAXQDA) لتحليل الاستجابات ومناقشتها للخروج بنتائج الدراسة وتوصياتها.

## مراجعة الأدبيات

### أولاً: الإطار النظري

التصورات هي جمع تصور، وتشير إلى مجموعة من الأفكار أو الصور الذهنية التي يمتلكها الشخص حول موضوع معين. يمكن أن تكون هذه الأفكار أو الصور صحيحة أو خاطئة، لكنها في النهاية تمثل وجهة نظر الشخص حول هذا الموضوع المطروح (Chauke et al., 2024). يُمكن استخدام التصورات لتطوير نظريات جديدة حول سلوكيات المستخدم في عصر التكنولوجيا الرقمية (Ajibade, 2018). هذا يعني أن قبول الأفراد واستخدامهم للتكنولوجيا يعتمد على تصوراتهم لفائدتها في حياتهم وكيف تُسهّل عملهم أو أنشطتهم اليومية. وتركز دراسة التصورات في المجالات المختلفة على بناء الثقة لتعزيز الإنجازات الأكاديمية والمساواة (Kizilcec, 2024).

وفقاً لنموذج جون بيجز P3 (Song, 2018)، تؤثر تصورات الطلاب بشكل كبير على أساليب التعلم ونتائجه. من خلال فهم تصورات الطلاب، يمكن للمعلمين وصانعي السياسات تصميم تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتلبية الاحتياجات والاهتمامات مع تعزيز نتائج التعلم الفعالة. يمكن للرؤى المستمدة من هذه الدراسة أن تساعد في تطوير السياسات حول دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي. ومن خلال فهم تصورات الطلاب ومعالجة مخاوفهم، يستطيع صناع السياسات وضع مبادئ توجيهية واستراتيجيات للتنفيذ المسؤول والفعال لهذه الأدوات، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز خبرات التدريس والتعلم في التعليم العالي.

أما علم الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) فقد تم تقديمه من قبل John McCarthy سنة 1956، ومنذ ذلك التاريخ، مر الذكاء الاصطناعي بالكثير من المحطات الهامة، ومع زيادة القدرات الهائلة للحاسب الآلي، والسرعة المذهلة لنقل البيانات، وانتشار الحوسبة السحابية واحتدام المنافسة الشديدة بين كبريات الشركات العالمية لامتلاك قدرات الذكاء الاصطناعي. وفي ظل انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي



وتقنياته في مختلف المجالات (زين & الجندي، 2023). ومنها المجال التعليمي، فتقنيات الذكاء الاصطناعي توفر حلولاً تعليمية شخصية وفعالة، كما وتسهم في إحداث ثورة في الممارسات التعليمية المعاصرة للطلاب والمعلمين (Sanabria-Navarro et al., 2023).

في ظل التطور المتسارع والانتشار الواسع لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، ظهرت العديد من هذه الأدوات مثل: Gemini، ChatGPT، Bing، Consensus، You، Iask، SciSpace. وفي الوطن العربي موقع (<https://www.araby.ai>): منصة هي مجموعة شاملة من أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة باللغة العربية، تهدف إلى تسهيل الوصول والاستخدام لتلبية احتياجات الأعمال والمبدعين. تقدم المنصة أدوات متطورة باللغتين العربية والإنجليزية لدعم الإنتاجية وتحسين سير العمل. أصبحت هذه الأدوات جزءاً لا يتجزأ من العملية البحثية الأكاديمية، وبات استخدامها في الكثير من الأعمال التي نقوم بها أمراً ضرورياً، ومساعداً في كثير من المجالات.

كما وتوفر أدوات مثل ( Scite.ai ) تحليلاً متقدماً للاقتباسات، مما يتيح للباحثين اكتشاف وتقييم المقالات العلمية بشكل أكثر فعالية من الطرق التقليدية (McLean, 2024). كما ويسهم الذكاء الاصطناعي التوليدي في توسيع المعرفة والمهارات التي تقدمها الجامعات للخريجين مما يعزز بشكل جذري تجارب الطلاب في التعليم العالي (Gupta, 2024). كما توفر أدوات الذكاء الاصطناعي فوائد في البحث الأكاديمي من خلال تعزيز مهارات كتابة الأطروحات، وتوفير فرص بحثية واسعة، والمساعدة في التغلب على تحديات الكتابة (Storey, 2023).

ولتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أهمية كبيرة، حيث توفر أدوات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي مساعدة فورية للطلاب، والإجابة على أسئلتهم وتوجيههم من خلال المفاهيم المعقدة. ويعزز هذا الدعم الشخصي بيئة تعليمية أكثر شمولاً، ويلبي احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المتنوعة (كشميري و الفراني، 2024). كما يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Google Bard او Gemini المساهمة في مراجعة الأدبيات وكتابة المخطوطات وإنشاء المراجع في النشر الأكاديمي، ولكنها تثير المخاوف بشأن الانتحال والتأليف وجودة المحتوى (Dupps, 2023). كما ويدرك طلاب الجامعات الإندونيسية فوائد استخدام أداة QuillBot AI في الكتابة الأكاديمية مثل تحسين المحتوى وتقليل الأخطاء وتحسين جودة اللغة في مخطوطاتهم (Syahnaz & Fithriani, 2023). كما يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي مثل Iris.ai و semanticscholar.org وغيرها التي تدعم كتابة البحوث الأكاديمية ليس فقط على المستويات ما قبل الدكتوراه فقط ولكن في كافة المستويات. وفي دراسة هامة أشارت إلى أنه يجب على



مرشحي الدكتوراه فهم أساسيات الذكاء الاصطناعي، واختيار الخدمات الموثوقة، وجمع المعلومات في وقت مبكر لضمان الاستخدام الأخلاقي والفعال (Faber et al., 2022). كما يمكن لنماذج اللغات الكبيرة مثل Elicit أن تعزز البحث الأكاديمي من خلال المساعدة في البحث عن الأدبيات وتلخيصها وفهمها. كما وتوفر أدوات الذكاء الاصطناعي العديد من المزايا التي تم الاعتراف بها من قبل طلاب الدراسات العليا. وتشمل بعض هذه الفوائد: تحسين أداء الطلاب ونتائج التعلم: أبرزت المراجعة المنهجية والتحليل التلوي (Meta-Analysis) الذي تم إجراؤه على البحث الأكاديمي التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي والعلوم الحاسوبية على أداء الطلاب، وزيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال توفر أدوات الكتابة المدعومة بالذكاء الاصطناعي تعليقات فردية وفي الوقت المناسب، مما يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم الكتابية بشكل أكثر فعالية (García-Martínez et al., 2023).

### ثانياً: الدراسات السابقة

استعرض الباحث مجموعة الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة (Chan & Hu, 2023a)، ودراسة (Noy & Zhang, 2023)، ودراسة (Brynjolfsson et al., 2023)، ودراسة (Bandaranaike, 2018)، ودراسة (Sabbaghan & Brown, 2024)، وأخيراً دراسة (Grájeda et al., 2024)، والجدول التالي يلخص أهم نتائج هذه الدراسات:

نتائج الدراسات السابقة	(Chan & Hu, 2023a)	(Noy & Zhang, 2023)	(Brynjolfsson et al., 2023)	(Bandaranaike, 2018)	(Sabbaghan & Brown, 2024)	(Grájeda et al., 2024)
الألفة واستعداد الطلاب لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	موقف إيجابي، مع مخاوف من الدقة والخصوصية	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور
الفوائد الأكاديمية	دعم التعليم الشخصي، المساعدة في الكتابة، العصف الذهني، البحث والتحليل	زيادة الإنتاجية في الكتابة بنسبة 40%، وجود الإنتاج 18%	زيادة الإنتاجية في الكتابة بنسبة 40%، تحسين الكفاءة.	تعزيز التعاون بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، تعزيز مهارات العمل.	تعزيز تجربة التعلم، توليد مخرجات أصلية، مفيد للطلاب غير الناطقين بالإنجليزية.	تعزيز الفهم، الإبداع، والإنتاجية
التحديات والمخاوف	قضايا الدقة، الخصوصية،	غير مذكورة.	تأثيرات سلبية على المهارات الإدارية	تأثير الذكاء الاصطناعي على	قلق بشأن الدقة والأصالة،	القضايا الأخلاقية،

نتائج الدراسات السابقة	(Chan & Hu, 2023a)	(Noy & Zhang, 2023)	(Brynjolfsson et al., 2023)	(Bandaranaike, 2018)	(Sabbaghan & Brown, 2024)	(Grájeda et al., 2024)
التأثير على التنمية الشخصية وأفاق العمل	غير مذكور	زيادة الإنتاجية في الكتابة %40	زيادة الإنتاجية بنسبة 14%.	تصميم الوظائف	إمكانية إساءة الاستخدام.	الحاجة لمراجعة النتائج للتحقق من صحتها.
التأثير على الإنتاجية	غير مذكور	زيادة الإنتاجية في الكتابة %40	زيادة الإنتاجية بنسبة 14%.	تعزيز الإنتاجية والكفاءة في المجالات المهنية.	غير مذكور.	تعزيز الإنتاجية الأكاديمية
تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي	تأثير إيجابي على التعليم، مع ضرورة التأكد من الدقة والأصالة.	غير مذكور	تأثير إيجابي على الإنتاجية في المهام المهنية.	تأثير على تصميم الوظائف وتجارب العمال.	تعزيز تجربة التعلم الشاملة من خلال التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.	تأثير إيجابي على التعليم العالي، ويؤكد أهمية إتقان الذكاء الاصطناعي للمعلمين والطلاب.
التوجه نحو تطوير المهارات المهنية	ليس مذكوراً	غير مذكور	دعم العاملين ذوي المهارات المنخفضة، تحسين مشاعر العملاء.	ضرورة رفع المهارات وإعادة التدريب.	تعزيز المهارات الأكاديمية من خلال تجربة التعلم التفاعلية	أهمية إتقان أدوات الذكاء الاصطناعي كتطور تربوي.

أظهرت الدراسات السابقة مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في التالي:

- ١- الفوائد الأكاديمية: تؤكد معظم الدراسات على أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تحسن الإنتاجية في مجالات مختلفة مثل الكتابة، البحث، والتعلم .
- ٢- التأثير على الإنتاجية: هناك اتفاق عام على أن الذكاء الاصطناعي يعزز الإنتاجية في الكتابة، والتحليل، والمهام المهنية.
- ٣- التحديات: معظم الدراسات تشير إلى مخاوف متعلقة بالدقة، الخصوصية، والقدرة على التعامل مع الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.
- ٤- تأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي: معظم الدراسات تؤكد على التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي في التعليم، مع التركيز على الحاجة إلى تطوير مهارات الطلاب والمعلمين في التعامل مع هذه الأدوات.
- ٥- التوجه نحو تطوير المهارات المهنية: أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، تدعم العاملين ذوي المهارات المنخفضة في بيئة العمل التي يعملون فيها.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

تكونت عينة الدراسة القصدية (العمدية) من (31) طالبا في كلية الدراسات العليا – جامعة القدس المفتوحة- في تخصصي إدارة الموارد البشرية التطبيقية وتكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، خلال العام الدراسي 2025/2024.

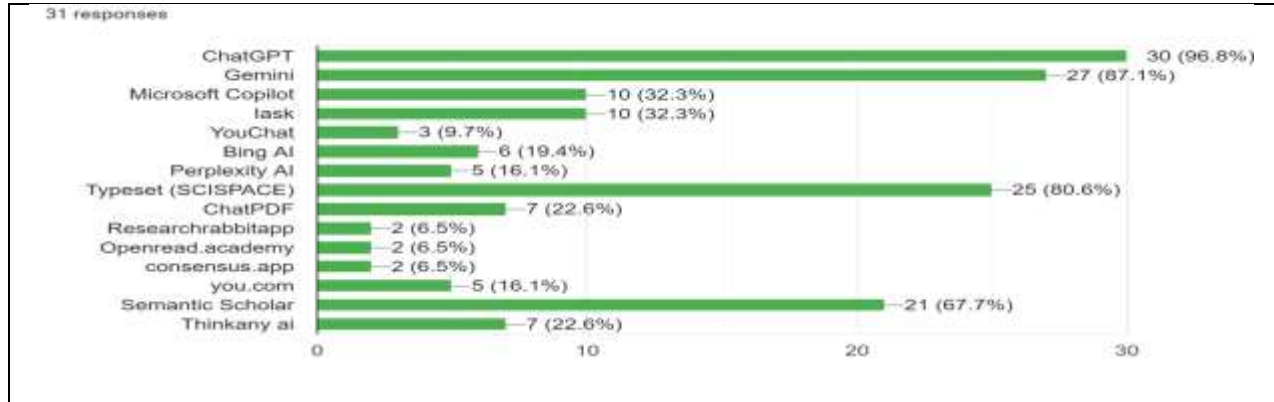
### نتائج القسم الأول:

- 1-الجنس:تكونت العينة من(31)طالبا من أصل(39)طالبا هو عدد الطلبة الكلي في المسجلين في التخصصين المذكورين في العام الأكاديمي 2025/2024، وشكلت نسبة الإناث (64.5%)، ونسبة الذكور 35.5%.
- 2-توزيع العينينة تبعا للمستوى الأكاديمي: أظهرت النتائج أن (3.2%) فصل أول و (22.6%) فصل ثاني، (16.1%) فصل ثالث، و (58.1%) من الطلبة هم مستوى الفصل الرابع (الأخير). ويرى الباحث، أن هذه النسبة عززت من أهداف البحث كون أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم معرفة في كتابة الأوراق البحثية التقليدية، ولديهم بعض المهارات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية ومجال عملهم
- 3-شكل تخصص ماجستير إدارة الموارد البشرية التطبيقية ما نسبته (74.2%) من العينة القصدية، بينما تخصص ماجستير تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني نسبته (25.8%). وبعزو الباحث لارتفاع نسبة التخصص الأول هو الإقبال على هذا التخصص أعلى بكثير من التخصص الثاني. وكما وتجدر الإشارة إلى أن (84%) من العينة القصدية هم طلبة يعملون في وظائف دائمة.
- 4-من خلال استجابة العينينة القصدية لدرجة معرفتهم بأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي واستخداماتها في البحوث الأكاديمية قبل دراسة المساق، أظهرت النتائج ما يلي: معرفة متقدمة جدا (3.2%)، متقدمة (19.4%)، أساسية (19.4%)، محدودة (45.2%)، معدومة (12.9%). ويفسر الباحث سبب التباين هو حداثة التقنية، وعدم معرفة بعضهم بوجود هذه الأدوات، والاهتمام الشخصي للطلاب، وطبيعة عملهم.
- 5-وفي إطار فحص مدى تحسن مهارات العينينة القصدية بعد دراسة المساق ذات العلاقة، والتطبيق العملي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، والتعلم الموجه الذي اتبعه الباحث من خلال قنواته على اليوتيوب، والدعم المتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أن مهاراتهم أصبحت كبيرة جدا (41.9%) وكبيرة (54.8%)، وقليلة (3.2%). ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلاب الدراسات العليا أصبحوا يدركون إمكانات وفوائد أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدعم التعلم الشخصي، والمساعدة في الكتابة، وقدراته على توليد الأفكار البحثية. وتلخيص كميات هائلة من البيانات النصية، والتي أصبحت شائعة الاستخدام في البحوث الأكاديمية (Chan & Hu, 2023b).

6- وفي استجابة الطلاب لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في دراستهم: أظهرت النتائج أن (77.4%) أجابوا دائماً، وأن (22.6%) أحياناً. تعتبر النتيجة التي أظهرتها الدراسة مؤشراً قوياً على التغييرات في تصورات الطلبة. إذ يجب على المؤسسات التعليمية أن تستجيب لهذه التغييرات وأن تستغل إمكانيات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز تجربة التعلم وتحسين نتائج الطلاب.

### نتائج القسم الثاني:

السؤال الأول: تم تطبيق استخدام (15) أداة للذكاء الاصطناعي خلال فترة تدريس المساق وأظهرت النتائج، أن أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي استخداماً من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة: Gemini، SciSpace، ChatGPT، و Semantic Scholar على التوالي ويفسر الباحث سبب ذلك للميزات التي تتصف به هذه الأدوات من: مرونة في توليد النصوص، وتلخيص المعلومات، والإجابة على الأسئلة بطريقة طبيعية، مما يجعلها أدوات قيمة في مراحل البحث المختلفة لتوليد الأفكار، وترجمة اللغات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gupta, 2024) إذ تمكن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تقديم ملاحظات مخصصة، وتعزيز تجربة التعلم من خلال التكيف مع الاحتياجات الفردية، والفرصة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي التوليدي لتجاوز حواجز اللغة، خاصة للطلاب الذين ليست الإنجليزية لغتهم الأم، لدعم التواصل مع زملائهم ومعلميهم.



❖ وفي استجابة العينة القصدية على سؤال يتعلق بأدوات الذكاء الاصطناعي الإضافية التي تعلموها بأنفسهم، أشارت النتائج إلى أدوات أخرى كثيرة، أهمها أداة Poe. ولم تكن هذه الأداة معروفة للباحث، وبعد فحصها تبين أنها أداة فعالة لتحفيز التفكير العلمي لدى الطلاب، وتوفر طيفاً واسعاً من الإمكانيات على مستوى الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاص بإنتاج الصور والفيديوهات، إضافة إلى إمكانية إنشاء بيئة مخصصة للمتعلم، وتطوير نظام محاثة توليدي خاص به بناء على بيانات يقوم المستخدم بتزويدها إلى قاعدة البيانات الخاصة بالموقع.

	<p>❖ السؤال الثاني: في إطار الإجابة على السؤال: كيف تصف تجربتك لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحوث الأكاديمية؟</p> <p>❖ من خلال تحليل سحابة الكلمات في الشكل المقابل يظهر ما يلي:</p> <p>❖ أن الكلمات الأكثر تكراراً التي ركز عليها الطلاب من حيث الموضوع هي: "الوقت"، و"مفيدة"، أما بخصوص المشاعر: وجود كلمات إيجابية مثل "رائعة" و"ممتازة"، ويرى الباحث أن هذه النتائج تشير بوضوح إلى التصور الإيجابي للفائدة التي تم تحقيقها من خلال استخدامهم لهذه الأدوات.</p>
	<p>❖ السؤال الثالث: في أي مرحلة أو المراحل البحثية من كتابة البحوث الأكاديمية استخدمت فيها أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وكان لها دور في تحسين تجربتك البحثية؟</p> <p>❖ توضح سحابة الكلمات المقابلة، أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في كل مرحلة من مراحل كتابة البحوث العلمية، بدءاً من التخطيط حيث ساعدت في توليد أفكار جديدة للعناوين البحثية، وفي الدراسات السابقة، التوثيق للمراجع، ووصولاً إلى الكتابة حيث ساهمت في تحسين جودة النص. هذا ما يؤكد كيف أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة أساسية في البحوث العلمية الحديثة، ويرى الباحث أن لأداة SciSpace أو typeset دوراً واضحاً في مساعدة الطلبة في بحوثهم الأكاديمية، وأن الفيديوهات التي أعدها الباحث ساهمت مساهمة فعالة في ذلك (<a href="http://tiny.cc/4mfqzz">http://tiny.cc/4mfqzz</a>).</p>
	<p>❖ هل يمكنك مشاركتنا أمثلة ملموسة على مواقف لعبت فيها أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي دوراً هاماً في تسهيل المهام البحثية التي تقوم بها؟</p> <p>❖ لخصت سحابة الكلمات الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي في تسهيل مختلف مراحل البحث العلمي. فكلمات مثل ChatGPT و Gemini تشير إلى الأدوات التي يمكن استخدامها في كل مرحلة من مراحل البحث، بدءاً من توليد الأفكار مثل Typeset (SciSpace)، والقدرة على استخدام أسلوب IMRAD في كتابة البحوث الأكاديمية (Manuscript).</p>
	<p>❖ بناء على تجربتك، هل تعتقد أن تعلم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ضمن المساقات الأكاديمية ضروري لطلاب الدراسات العليا؟</p> <p>❖ أشارت سحابة الكلمات بوضوح إلى أن تعلم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة حتمية لطلاب الدراسات العليا الذين يرغبون في تحقيق التميز في مجالاتهم. ويرى الباحث أن دمج هذه الأدوات في المناهج الدراسية، يمكننا إعداد جيل جديد من الباحثين قادر على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في تطوير المعرفة البشرية، مع وجوب مراعاة المحاذير والمحددات ذات العلاقة بالبحوث الأكاديمية، وطبيعة عمل المستجيبين.</p>

	<p>❖ السؤال الرابع: ما هي التحديات التي واجهتك خلال استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وكيف تغلبت عليها؟</p> <p>❖ تظهر سحابة الكلمات الناتجة عن تحليل بيانات المستجيبين: من التحديات الشائعة في هذا المجال هي التعامل مع اللغة العربية، ويرى البعض أن الذكاء الاصطناعي التوليدي ضعيف إلى حد ما في اللغة العربية. وأن هناك بعض القصور في إمكانيات الكثير من الأدوات، ومحدوديتها في الفهم والمعالجة. والترجمة الدقيقة من لغة إلى أخرى. بالإضافة أن بعض نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي تتطلب اشتراك مالي. ويرى الباحث أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعي تعاني من التحيز والقصور في التعامل مع اللغة العربية وهذا سببه العلمي معروف وهو محدودية المحتوى العربي المتوفر على الانترنت مقابل اللغات الأخرى وخصوصا الانجليزية. ولكن من جهة أخرى ظهرت نماذج ذكاء اصطناعي تعالج هذا القصور مثل (<a href="https://www.araby.ai">https://www.araby.ai</a>)، على الرغم من حداثة إلا أنه من الممكن أن تكون أداة منافسة وقوية في المستقبل. أما بخصوص أن بعض النماذج تتطلب الاشتراك، يرى الباحث أن بعض النماذج أصبحت مفتوحة مثل النسخة المجانية من شركة Open AI المعروفة باسم chatGPT free. وأن هذه الشركات بالنهاية هي شركات تسعى للربح، والجدير بالذكر أن النسخ المدفوعة لها إمكانيات كبيرة جدا خصوصا في موضوع معالجة الوسائط المتعددة، وتحليل البيانات الضخمة، وغيرها.</p>
	<p>❖ في أي مرحلة من مراحل كتابتك البحثية ساهمت أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنجازها بشكل أسرع وأكثر كفاءة؟</p> <p>❖ تظهر السحابة بوضوح: الدراسات السابقة وكتابة المقدمة البحثية، وفي تصميم الاستبانات البحثية، واستعان بها بعض الطلبة في مناقشة النتائج. ويفسر الباحث هذه النتيجة أن من أصعب المراحل التي يمر بها الطلاب هي العثور على الدراسات السابقة لبحثهم الأكاديمية. وعليه يؤكد الباحث أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن تكون شريكا قويا للباحث في مختلف مراحل البحث العلمي، مما يساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة البحث، ولكن يجب أن يكون الباحث على درجة علمية ومعرفة بما يقوم بالبحث عنه، والتأكد من المراجع التي تنتجها أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.</p>
	<p>❖ السؤال الخامس: ما هي توقعاتك الايجابية والسلبية بشأن تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي على مستقبل البحوث الأكاديمية في مرحلة الدراسات العليا؟</p> <p>❖ أظهرت النتائج أن الإيجابيات لأدوات الذكاء الاصطناعي كثيرة، أهمها: جودة أفضل، والسرعة والكفاءة، أما السلبيات: فتصدر البعد الأخلاقي أهم المخاوف، إضافة إلى السرقات الأدبية، وانتهاك الخصوصية، وهذا يتفق مع جميع الدراسات ومنها دراسة (Grájeda et al., 2024)</p>



	<p>❖ قدم نصيحة أو أكثر لمن يستخدمون أو سيستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحوث الأكاديمية؟ التحقق من كل ما يتم توليده من نماذج الذكاء الاصطناعي، والأخذ بما يقدمه بحذر. وأنه لا بد أن يكون مساعداً، ولا بد من اللمسات الشخصية للباحث. ويتفق الباحث تماماً مع هذه النصيحة حيث أثبت تجارب الباحث الشخصية أن بعض برامج الذكاء الاصطناعي تصل إلى مرحلة توصف بالهذيان أي تكرار الكلمات، والتكرار الخاطيء.</p>
	<p>السؤال السادس: من خلال تجربتك، كيف انعكس تعلمك واستخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي على مهاراتك في العمل؟ كما ذكر سابقاً فإن 84% من العينة القصديية هم طلبة يعملون في وظائف دائمة. حيث تظهر سحابة الكلمات بوضوح، أن الذكاء الاصطناعي التوليدي له انعكاس إيجابي على مهاراتهم في العمل، وذلك من خلال تحسين الإنتاجية في الكتابة، الترجمة، وتقليل الوقت في الرد على المراسلات. لقد أدى ChatGPT إلى زيادة الإنتاجية بشكل كبير في مهام الكتابة المهنية، مما أدى إلى تقليل متوسط الوقت المستغرق بنسبة (40%) وجودة الإنتاج بنسبة (18%) (Noy &amp; Zhang, 2023). ويؤكد الباحث على أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تلعب دوراً في تطوير مهارات العمل، وسد الفجوة بين مهارات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، مما يعزز استقلالية الطلاب ويجهزهم للتحويلات المهنية (Bandaranaike, 2018). كما يؤكد الباحث، أنه قد يكون هناك العديد من العوامل التي تؤثر على مدى تحسن المهارات، مثل الخلفية الأكاديمية، والممارسة، والاهتمام الشخصي بالموضوع، وطبيعة العمل.</p>
	<p>❖ هل نقلت تجربتك في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لغيرك؟ إذا كانت إجابتك "نعم" شاركنا بحالة محددة أو أكثر؟ تشير سحابة الكلمات إلى أن طلاب الدراسات العليا نقلوا تجاربهم إلى زملائهم في العمل، وإلى أبنائهم في المدارس، وللأصدقاء، ولطلاب الجامعات الأخرى، وطلبة الدكتوراه في جامعات أخرى. ويفسر الباحث أن نقل التجربة للآخرين تعني اعتزاز الطالب بما تعلمه، والشعور بتحقيق الذات، وبمسؤولية تجاه مجتمعهم الأكاديمي والمهني، والرغبة في تقديم الدعم للآخرين.</p>



## الخاتمة

أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ليس مجرد خيار، بل ضرورة حتمية لطلاب الدراسات العليا الذين يرغبون في تحقيق التميز في مجالاتهم. هذه الأدوات لها تأثير إيجابي على تنمية مهاراتهم، ورفع الكفاءة والإنتاجية في الأعمال التي يقومون. أقرت العينة القصدية بالفوائد الكبيرة للتعلم الشخصي والمساعدة في توليد الأفكار في مختلف مراحل كتابة البحث وخصوصا الدراسات السابقة وكتابة المقدمات البحثية، وفي تصميم الاستبانات البحثية، واستعان بها بعض الطلبة في مناقشة النتائج لبحوثهم. ومع ذلك، فإن المخاوف بشأن الدقة، والقضايا الأخلاقية، والخموم الفكري والنزاهة الأكاديمية برزت بوضوح. وهنا تبرز أهمية الحاجة إلى قواعد وأنظمة واضحة واستخدام مسؤول.

مع استمرار تطور أدوات الذكاء الاصطناعي، من الأهمية بمكان موازنة مزاياها مع التحديات المحتملة لضمان تعزيزها بدلاً من إعاقة تسريع إنتاج البحوث الأكاديمية. الذكاء الاصطناعي التوليدي يعزز الإنتاجية والكفاءة بشكل كبير في مختلف المجالات المهنية، ويفيد بشكل خاص العاملون الأقل مهارة، ويقلل من عدم المساواة في المهارات. تقدم أدوات الذكاء الاصطناعي دعماً قيماً في البحث الأكاديمي. علاوة على ذلك، تعمل هذه الأدوات على تعزيز إمكانية الوصول والشمولية، وسد الفجوة بين الطلاب ذوي القدرات التعليمية المختلفة.

من الضروري أن يطور أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة دورات تدريبية مكتملة تتاح لجميع طلاب الدراسات العليا، بهدف تعزيز فهمهم للأدوات الذكية، والأخلاقيات المتعلقة باستخدام الأتمتة لهذه الأدوات في البحوث الأكاديمية. تؤكد الورقة على إمكانات المساعدين الافتراضيين المدعومين بالذكاء الاصطناعي في توفير الدعم والتوجيه الفوريين للطلاب، وتحسين تجربة التعلم الخاصة بهم.

اعتماد الدراسة على البيانات المبلغ عنها ذاتياً من قبل الطلاب، قد يقدم أيضاً تحيزات محتملة، حيث يمكن أن المشاركون قد تأثروا بالاستدعاء غير الدقيق لتجاربهم مع أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وفي الختام، فقد تم الاعتراف باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي من قبل طلاب الدراسات العليا باعتباره رصيماً قيماً لتعزيز المساعي العلمية ودفع الابتكار. يعترف طلاب الدراسات العليا بالقيود والتحديات المحتملة المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. وهذا يشمل النظر في قضايا النزاهة الأكاديمية والخصوصية والتأكيد من أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي هو دور تكميلي وليس بديلاً في هذه المرحلة.

## التوصيات

١. أهمية أن تتبنى المؤسسات التعليمية موقفاً واضحاً، ونهجاً منسجماً تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحوث الأكاديمية.
٢. يجب الاستثمار في إمكانات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتعليم وتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لدعم وتطوير مهارات الموظفين لزيادة الاستفادة من الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي التوليدي في بحوثهم الأكاديمية وفي تنمية مهاراتهم في مجال العمل، ومعالجة التحديات التي قد يواجهونها.
٣. مراجعة سياسات التعليم، بما في ذلك السياسات المتعلقة بالنزاهة الأكاديمية، وتعديلها إذا لزم الأمر، وجعلها مرنة بما يكفي لاستيعاب التغيرات في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي المتطور باستمرار. تحتاج هذه السياسات إلى الاستجابة بفعالية للتحويلات التي يقودها الذكاء الاصطناعي التوليدي والتي غالباً ما تكون سريعة وجذرية.
٤. يجب على الجامعات إنشاء فرص ومنصات للحوار بين الموظفين وبالتشاور مع الطلاب (أو ممثليهم) لمناقشة كيف يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي تحسين تجارب التعليم العالي، ومعالجة التحديات التعليمية الناشئة، وتنفيذ السياسات بفعالية، وفرض أفضل الممارسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.
٥. يجب التركيز بشكل أكبر على تعليم النزاهة الأكاديمية، والشفافية والمخاطر لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل للحفاظ على الجودة في جميع جوانب الأعمال التي نقوم بها.
٦. اوصي بإجراء فحص العلاقة بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ونتائج التعلم.
٧. ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها أولاً ثم الطلبة ثانياً.
٨. تبني استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الواردة في هذه الدراسة ضمن إطار قانوني وأخلاقي ملزم.

## المراجع المراجع العربية (مترجمة)

1. Zain, M., & Al-Jundi, M. (2023). Generative artificial intelligence: Legal implications and questions: Beyond "ChatGPT." *Journal of Law and Emerging Technologies*, 3(1), 287–315. <https://doi.org/10.54873/jolets.v3i1.138>
2. Saleh, T. A., Al-Badani, F. M., & Al-Sharjabi, A. M. (2024). A proposed vision for establishing scientific gardens in Yemeni universities. *Journal of the University of Sana'a for Humanities*, 1(2), 505–524. <https://doi.org/10.59628/jhs.v1i2.807>
3. Kashmiri, I., & Al-Farani, L. (2024). Academic integrity in the era of generative artificial intelligence "ChatGPT." *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, 99. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.989>

## المراجع الأجنبية

- 1- Ajibade, Patrick. 2018. "Technology acceptance model limitations and criticisms: Exploring the practical applications and use in technology-related studies, mixed-method, and qualitative researches". *Library Philosophy and Practice* 9.
- 2- Al-Naabi, Ishaq. 2023. "Did They Transform Their Teaching Practices? A Case Study on Evaluating Professional Development Webinars Offered to Language Teachers during COVID-19". *International Journal of Higher Education* 12(1):36. doi: 10.5430/ijhe. v12n1p36.
- 3- Bandaranaike, Suniti. 2018. "From Research Skill Development to Work Skill Development". *Journal of University Teaching and Learning Practice*. doi: 10.53761/1.15.4.7.
- 4- Brynjolfsson, Erik, Danielle Li, و Lindsey Raymond. 2023. "Generative AI at Work". *SSRN Electronic Journal*. doi: 10.3386/w31161.
- 5- Chan, Cecilia Ka Yuk, و Wenjie Hu. 2023a. "Students' Voices on Generative AI: Perceptions, Benefits, and Challenges in Higher Education". doi: 10.48550/ARXIV.2305.00290.
- 6- Chan, Cecilia Ka Yuk, و Wenjie Hu. 2023b. "Students' Voices on Generative AI: Perceptions, Benefits, and Challenges in Higher Education". *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20(1):43. doi: 10.1186/s41239-023-00411-8.

- 7- Chauke, Thulani Andrew, Themba Ralph Mkhize, Lina Methi, Ntandokamenzi Dlamini. 2024. "Postgraduate Students' Perceptions on the Benefits Associated with Artificial Intelligence Tools on Academic Success: In Case of ChatGPT AI tool". *Journal of Curriculum Studies Research* 6(1):44–59. doi: 10.46303/jcsr.2024.4.
- 8- Dupps, William J. 2023. "Artificial Intelligence and Academic Publishing". *Journal of Cataract and Refractive Surgery* 49(7):655–56. doi: 10.1097/j.jcrs.0000000000001223.
- 9- Faber, Hege Charlotte Lysholm, Andrea Alessandro Gasparini, و Michael Grote. 2022. "Artificial Intelligence-based tools in the context of Open Science: PhD on Track as a resource". *Septentrio Conference Series* (1). doi: 10.7557/5.6636.
- 10- García-Martínez, Inmaculada, José María Fernández-Batanero, Jose Fernández-Cerero, و Samuel P. León. 2023. "Analysing the Impact of Artificial Intelligence and Computational Sciences on Student Performance: Systematic Review and Meta-analysis". *Journal of New Approaches in Educational Research* 12(1):171. doi: 10.7821/naer.2023.1.1240.
- 11- Grájeda, Alberto, Johnny Burgos, Pamela Córdova, و Alberto Sanjinés. 2024. "Assessing Student-Perceived Impact of Using Artificial Intelligence Tools: Construction of a Synthetic Index of Application in Higher Education". *Cogent Education* 11(1):2287917. doi: 10.1080/2331186X.2023.2287917.
- 12- Gupta, Achala. 2024. "When generative artificial intelligence meets academic integrity: educational opportunities & challenges in a digital age".
- 13- Kizilcec, René F. 2024. "To Advance AI Use in Education, Focus on Understanding Educators". *International Journal of Artificial Intelligence in Education* 34(1):12–19. doi: 10.1007/s40593-023-00351-4.
- 14- Kuckartz, Udo, و Stefan Rädiker. 2022. "Using Maxqda for Integration in Mixed Methods Research". 62–540 *The Routledge Handbook for Advancing Integration in Mixed Methods Research*. London: Routledge.
- 15- McLean, Deanna. 2024. "10 Best AI Tools for Research in 2024 (Compared)". *Elegant Themes Blog*. Retrieved on 5/12/2024, (<https://www.elegantthemes.com/blog/business/best-ai-tools-for-research>).
- 16- Noy, Shakked, و Whitney Zhang. 2023. "Experimental evidence on the productivity effects of generative artificial intelligence". *Science* 381:187–92. doi: 10.1126/science.adh2586.
- 17- Qamili, Aurela, Monika Gjetaj, و Silva Kapia. 2023. "EXPLORING THE FEASIBILITY OF IMPLEMENTING AI TOOLS IN HIGHER EDUCATION: A CASE STUDY OF ALBANIAN UNIVERSITY". *KNOWLEDGE-International Journal* 61(3):431–35.

- 18- Sabbaghan, Soroush, و Barbara Brown. 2024. "The Role of AI-Powered Personas in Developing Graduate Interviewing Skills". International Journal on Innovations in Online Education. doi: 10.1615/IntJInnovOnlineEdu.2024051770.
- 19- Sanabria-Navarro, José-Ramón, Yahilina Silveira-Pérez, Digna-Dionisia Pérez-Bravo, و Manuel de-Jesús-Cortina-Núñez. 2023. "Incidences of artificial intelligence in contemporary education". Comunicar 31(77). doi: 10.3916/C77-2023-08.
- 20- Song, Jun. د.ت. "Elements in MOOC-Based College English Learning Environment--Based on Biggs's 3P Model". 89.
- 21- Storey, Valerie A. 2023. "AI Technology and Academic Writing: Knowing and Mastering the "Craft Skills"". International Journal of Adult Education and Technology 14(1):1–15. doi: 10.4018/IJAET.325795.
- 22- Syahnaz, Mufida, و Rahmah Fithriani. 2023. "Utilizing Artificial Intelligence-based Paraphrasing Tool in EFL Writing Class: A Focus on Indonesian University Students' Perceptions". Scope: Journal of English Language Teaching 7(2):210. doi: 10.30998/scope. v7i2.14882.
- 23- Turner, S., Laura B. Cardinal, و R. Burton. 2017. "Research Design for Mixed Methods". Organizational Research Methods 20:243–67. doi: 10.1177/1094428115610808.

### الروابط الإلكترونية

1. تم الوصول بتاريخ، 10/9/2024 [موقع جامعة القدس المفتوحة](https://ilp.qou.edu/ar)،
2. تم الوصول [موقع جامعة القدس المفتوحة](https://qou.edu/ar/faculties/hstudy/index.jsp)، بتاريخ، 10/9/2024.
3. تم الوصول بتاريخ، 1/10/2024 [منصة الذكاء الاصطناعي بالعربي](https://www.araby.ai)،
4. تم الوصول بتاريخ، 1/10/2024 [قناة الباحث على اليوتيوب](https://tinyurl.com/mr23mutv)،